



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6679

التاريخ: الأربعاء 2025/3/12

الفبر الرئيسي



حماس تعلن بدء جولة جديدة من
مفاوضات وقف إطلاق النار والحركة
تتعامل بإيجابية

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تستنفر قواتها الجوية مع انتهاء مهلة الحوثيين

ممثلة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية: ندعم المشروع العربي لإعمار غزة

السلطة: اتصالات حماس مع أطراف أجنبية خروج عن القانون الفلسطيني

السياسي: لا حل للقضية الفلسطينية إلا بتحقيق العدل وإقامة الدولة ورفض التهجير

شبح المجاعة يهدد قطاع غزة من جديد: 6 مخازن تتوقف عن العمل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة: اتصالات حماس مع أطراف أجنبية خروج عن القانون الفلسطيني
5	3. وزير الأوقاف: نرفض سقف صحن "الإبراهيمي" لإضراره بمكانته التراثية والتاريخية
5	4. مصطفى يوجه بتكثيف تدخلاتها في شمال الضفة وتسريع خطط إعادة الإعمار
6	5. وزارة العمل تعلن صرف دفعة مالية جديدة لعمال غزة الموجودين في المحافظات الشمالية
6	6. "الصحة" تؤكد عدم مسؤوليتها عن أي حملة لجمع تبرعات لصالح قطاع غزة
<u>المقاومة:</u>	
6	7. حماس: استهداف السلطة للمقاومين في الصّفة تصعيدٌ خطيرٌ وإمعانٌ في سفك الدّم الفلسطيني
7	8. فتح: اتهامات حماس للسلطة محاولة للتغطية عما قدمته من تنازلات في مفاوضاتها مع أطراف أجنبية
7	9. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الخليل طالت قيادات من حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. عائلات "المحتجزين الإسرائيليين" تمهل ننتياهو 24 ساعة لإلغاء قطع الكهرباء عن غزة
8	11. نفتالي بينت: لنوزع أجهزة بيجر على الطلبة المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين
9	12. الشبابك يحذر نشطاء اعتراضوا موكب ننتياهو: قد يعرضهم لإطلاق نار
9	13. كاتس للشرع: أنت تحت المراقبة
10	14. هآرتس: لا يلومن ننتياهو إلا نفسه في تفاوض أميركا مباشرة مع حماس
11	15. "إسرائيل" تستنفر قواتها الجوية مع انتهاء مهلة الحوثيين
11	16. "أجهزة بحجم الدودة"... "إسرائيل" تتجسس بشكل جديد على غزة
12	17. هآرتس: التهرب من الخدمة يعرقل خطط "إسرائيل" لاستئناف الحرب على غزة
13	18. الاقتصاد الإسرائيلي يعاني من تباطؤ النمو وتراجع الإيرادات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. الإعلامي الحكومي: 137 شهيداً في غزة منذ بدء سرديات وقف إطلاق النار
15	20. شبح المجاعة يهدد قطاع غزة من جديد: 6 مخابز تتوقف عن العمل
15	21. الإعلامي الحكومي بغزة: 1,300 خرق وجريمة نفذها الاحتلال منذ اتفاق وقف النار
16	22. الاتحاد الأوروبي: أكثر من 3,500 شخص غادروا غزة حتى الآن عبر معبر رفح

	<u>مصر:</u>
17	23. السيسي: لا حل للقضية الفلسطينية إلا بتحقيق العدل وإقامة الدولة ورفض التهجير
17	24. مصر "تأسف" لاستمرار منع "إسرائيل" دخول المساعدات إلى غزة
	<u>لبنان:</u>
17	25. "إسرائيل" تمهّد لمفاوضات حدودية مع لبنان بالإفراج عن خمسة محتجزين
18	26. "إسرائيل" تعلن اغتيال قيادي وعناصر بحزب الله في جنوب لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	27. الحوثيون يعلنون استئناف حظر عبور السفن الإسرائيلية
19	28. السعودية: سواصل العمل مع الأشقاء والأصدقاء للدفع بمسار تنفيذ حل الدولتين
	<u>دولي:</u>
19	29. ممثلة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية: ندعم المشروع العربي لإعمار غزة
20	30. لازاريني: يجب استمرار الدعم الدولي للأونروا لضمان تقديم خدماتها في مختلف مناطق عملها
22	31. اليونيسف: 90% من سكان غزة غير قادرين على الحصول على المياه
23	32. الاتحاد الأوروبي: قطع الكهرباء عن غزة سيزيد من تفاقم الأزمة
23	33. موقع زيتيو: محمود خليل أرسل رسائل لرئيسة جامعته كولومبيا طلب فيها الحماية
24	34. منظمة العفو الدولية تستنكر استخدام "إسرائيل" للمياه "سلاح حرب" وتفاوض
24	35. كلية لندن للاقتصاد تدافع عن فعالية إطلاق كتاب عن حماس
25	36. آلاف النشطاء يتظاهرون في نيويورك احتجاجاً على اعتقال الطالب الفلسطيني محمود خليل
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	37. 5 عوامل فاصلة أدت إلى كارثة في إسرائيل... إيهاب جبارين
30	38. التفاوض مع حماس.. لماذا أقدم ترامب عليه ولماذا قبلت الحركة؟... عريب الرنتاوي
34	39. ترامب سئم من مماطلة نتنياهو فقرر استبعاده من المفاوضات... حاييم لفسون
36	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس تعلن بدء جولة جديدة من مفاوضات وقف إطلاق النار والحركة تتعامل بإيجابية

أعلنت حركة حماس، اليوم الثلاثاء، بدء جولة جديدة من مفاوضات وقف إطلاق النار، داعية الوسطاء إلى ممارسة كل الضغوط على نتنياهو وحكومته للالتزام بشروط وقف إطلاق النار. وقال القيادي في حماس عبد الرحمن شديد، "بدأت اليوم جولة جديدة من مفاوضات وقف إطلاق النار، وتتعامل حركة حماس بكل مسؤولية وإيجابية، في هذه المفاوضات، بما فيها المفاوضات مع "المبعوث الأمريكي لشؤون الرهائن". وأعربت الحركة، أن تسفر هذه الجولة عن تقدم ملموس نحو بدء المرحلة الثانية من المفاوضات، مما يمهد الطريق لوقف العدوان، وانسحاب الاحتلال من قطاع غزة، وإتمام صفقة تبادل الأسرى.

وفي الإطار، حملت الحركة، الإدارة الأمريكية المسؤولية السياسية والقانونية والإنسانية والأخلاقية عن دعمها اللامحدود لحكومة الاحتلال المتطرفة في ارتكابها جرائم القتل والتهجير ضد أبناء شعبنا في الضفة والقدس وقطاع غزة. وطالبت، المجتمع الدولي، بمؤسساته ومنظماته الأممية والحقوقية والإنسانية، بالتحرك الجاد والفاعل للضغط على الاحتلال لوقف هذه الجرائم والانتهاكات الخطيرة التي من شأنها أن تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وقالت، "أمام استمرار الاحتلال في منع وصول الوسائل الإعلامية إلى الضفة والقدس والتضييق عليها في تغطية الأحداث، نجدد دعوتنا لكل المؤسسات الحقوقية للضغط على الاحتلال لإدخال كل الوسائل الإعلامية للوقوف على حقيقة جرائمه ومخططاته العدوانية".

وطالبت حركة حماس، السلطة الفلسطينية التوقف عن سياستها في استمرار التنسيق الأمني وملاحقة المقاومين والاستجابة إلى النداءات الوطنية والمجتمعية في تغليب مصالح شعبنا الوطنية العليا في مواجهة الاحتلال ومنع مخططاته.

فلسطين أون لاين، 2025/3/11

٢. السلطة: اتصالات حماس مع أطراف أجنبية خروج عن القانون الفلسطيني

رام الله: استنكر الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إصرار حركة حماس على تشتيت الموقف الوطني الفلسطيني من خلال فتح قنوات اتصال مع جهات أجنبية وإجراء مفاوضات معها دون تفويض وطني وبما يتعارض مع أحكام القانون الفلسطيني الذي يجرم التخابر مع جهات أجنبية. وأكد أبو ردينة أن الكشف عن اتصالات حماس مع جهات أجنبية عشية القمة العربية الطارئة في القاهرة، يشكل التناقص على قرارات القمة ومحاولة لإضعاف الموقف العربي الصارم الذي

تجسد في قرارات القمة. ودعا الناطق باسم رئاسة السلطة، حماس إلى العودة إلى الرشد الوطني وإنهاء الانقسام وتسليم قطاع غزة للسلطة الوطنية الفلسطينية تحت قاعدة سلطة وطنية واحدة وقانون واحد وسلاح واحد وتمثيل سياسي شرعي واحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٣. وزير الأوقاف: نرفض سقف صحن "الإبراهيمي" لإضراره بمكانته التراثية والتاريخية

رام الله: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمد نجم، رفض محاولات الاحتلال الإسرائيلي سقف صحن الحرم الإبراهيمي، لإضراره بالمكانة التاريخية والتراثية له، ولتعديه على الصلاحيات التي تمتلكها وزارة الأوقاف بشكل حصري. وأوضح الوزير نجم في بيان صادر عن الوزارة، يوم الثلاثاء، أن أحقية الوزارة تشمل أعمال الترميم والإصلاحات التي يحتاج إليها الحرم بما فيها القسم المحتل منه.

وشدد على أن الأوقاف لن تقبل بأي شكل من الأشكال الانتقاص من هذه الصلاحيات أو تعدي الاحتلال عليها، مشيراً إلى أن الحرم الإبراهيمي موجود على قائمة الموروث الحضاري، ومعترف به من المنظمات الحقوقية وعلى رأسها اليونسكو، والتي نصت على عدم تغيير أي معلم من معالم الحرم. وأشار إلى أن المكان المنوي سقفه في الحرم هو المتنفس الوحيد للحرم، وهناك خشية من تسبب السقف في بحالات اختناق بين المصلين المسلمين، خاصة في منطقة "مصلى الإسحقية"، كما أن الحرم سيكون عرضة لأضرار بنيوية وعمرانية، نتيجة إنشاء سقف معدني قد يؤثر في بنيته. وقال نجم، إن الاحتلال يسعى إلى تحويل الحرم إلى كنيس يهودي خالص، والعمل على سحب صلاحيات وزارة الأوقاف الفلسطينية والسيطرة على الحرم بشكل كامل وطمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية والإسلامية وتجاوز تقسيمه زمانياً ومكانياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٤. مصطفى يوجه بتكثيف تدخلاتها في شمال الضفة وتسريع خطط إعادة الإعمار

رام الله: شدد رئيس الوزراء، محمد مصطفى في جلسته الأسبوعية، يوم الثلاثاء، على أهمية إيلاء ملف الإيواء للنازحين من منازلهم في مخيمات شمال الضفة أهمية كبرى، على أن تواصل اللجنة الوزارية للأعمال الطارئة عملها مع مختلف الشركاء في توفير ما أمكن من احتياجات أبناء شعبنا، وتسريع خطط التحضير لإعادة الإعمار. واستعرض رئيس اللجنة الوزارية سامي حجاوي الجهود المبذولة في توفير احتياجات أبناء شعبنا خصوصاً إقامة مراكز إيواء جديدة، والتنسيق مع لجان

الطوارئ في المحافظات والهيئات المحلية لتوفير ما يلزم من احتياجات للعائلات التي أجبرها الاحتلال على النزوح عن منازلها. وعلى صعيد المحافظات الجنوبية، أوعز رئيس الوزراء لوزارة الاقتصاد وغرفة العمليات الحكومية اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة حالات الاستغلال والتلاعب بالأسعار في قطاع غزة بالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٥. وزارة العمل تعلن صرف دفعة مالية جديدة لعمال غزة الموجودين في المحافظات الشمالية

رام الله: أعلنت وزارة العمل ووكالة "الأونروا"، بدعم من الصندوق القطري للتنمية، يوم الثلاثاء، صرف الدفعة المالية الـ13 لمساعدة عمال غزة الموجودين في المحافظات الشمالية، بقيمة 700 شيفل لكل عامل، مع حلول منتصف الشهر الجاري، وذلك لـ4343 عاملاً، إضافة إلى المرضى العالقين والذين انقطعت بهم السبل وتم استقبالهم في مراكز سكن خصصتها الحكومة ممثلة بالوزارة. وأكدت وزيرة العمل إيناس العطاري أن الوزارة تواصل جهودها مع الشركاء كافة من أجل دعم عمالنا وإسنادهم في ظل الظروف والتداعيات الاقتصادية، وما نجم عنها من فقدان العمال لمصادر رزقهم، إذ تشكل هذه المساعدات جزءاً من الجهود التي تضمن توفير الاحتياجات الأساسية لعمال غزة الموجودين في المحافظات الشمالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٦. "الصحة" تؤكد عدم مسؤوليتها عن أي حملة لجمع تبرعات لصالح قطاع غزة

رام الله: أكدت وزارة الصحة عدم مسؤوليتها عن أي حملة لجمع التبرعات لصالح قطاع غزة، وأنها ليست شريكة في أي حملة للتبرع وجمع الأموال التي ينفذها بعض الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي. وحذرت الوزارة، في بيان صحفي، مساء الثلاثاء، من استخدام اسمها أو شعارها من قبل أي جهة كانت، وعلى أي منصة إعلامية، وأي مواقع شخصية، أو غيرها، لغرض حملات جمع التبرعات المالية وتحت طائلة المسؤولية القانونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٧. حماس: استهداف السلطة للمقاومين في الضفة تصعيدٌ خطيرٌ وإمعانٌ في سفك الدّم الفلسطيني

قالت حركة حماس، إن استمرار أجهزة السلطة الأمنية في استهدافها المباشر لأبناء شعبنا ومقاومينا، يؤكد النهج القمعي الدموي لأجهزة السلطة، والذي أودى بحياة عشرات الشهداء. وأوضحت حماس

في تصريح صحفي، مساء الإثنين، إن ما فعلته السلطة من جريمة نكراء أدت إلى استشهاد المطاردي عبد الرحمن أبو منى، الذي ارتقى بعد إطلاق أجهزة السلطة النار عليه بشكل مباشر في مدينة جنين، يمثل تصعيدًا خطيرًا وإمعانًا في سفك الدم الفلسطيني. ونعت الشهيد المطاردي أبو منى، محذرةً من العواقب الوخيمة لاستمرار جرائم السلطة وانعكاساتها الخطيرة على المشهد الوطني والمجتمعي الفلسطيني، في ظل تجاهلها التام لكل النداءات الوطنية والشعبية والمطالبات الحقوقية بوقف استهداف أبناء شعبنا، والتوقف عن ملاحقة المقاومين، والتساوق مع حملة الاحتلال الأمنية على جنين، التي دخلت يومها الخمسين على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2025/3/11

٨. فتح: اتهامات حماس للسلطة بمحاولة للتغطية عما قدمته من تنازلات في مفاوضاتها مع أطراف أجنبية

رام الله: أكدت حركة (فتح) أنّ التصريحات الأخيرة الصادرة عن "حماس" ضد السلطة الوطنية الفلسطينية تدلّ على محاولاتها التغطية على مفاوضاتها اللاوطنية مع جهات أجنبية، من خلال تبنيها الخطاب الاتهامي التضليلي الهادف إلى حجب الحقائق والوقائع حول ما يجري من مفاوضات تُقدّم "حماس" غير المخوّلة ولا المؤهلة وطنياً بالتفاوض فيها التنازلات تلو التنازلات عن حقوق شعبنا الوطنية وثوابته المقدسة وتضحياته الجسام. وأضافت "فتح"، في بيان يوم الثلاثاء، أنّ هذه التصريحات الصادرة عن قياديّ في الحركة هرب من غرة ويُقيم في إحدى فنادق العواصم الإقليمية تكشف عن مدى تورط "حماس" في هذه المؤامرات والمخططات التي تستهدف شعبنا وقضيته الوطنية العادلة. وبيّنت "فتح" أنّ شعبنا لن يسمح لأية جهة أو فصيل أن يقدم تنازلات تمس بحقوقه الوطنية أو يفاوض أي طرف باسمه، موضحةً أنّ "حماس" لا تمثل سوى نفسها وإيران باعتبارها إحدى وكلائها في المنطقة، مردفةً أنّ منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعيّ والوحيد لشعبنا، وهي المخوّلة حصراً بتمثيله والدفاع عن حقوقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٩. الاحتلال يشن حملة اعتقال في الخليل طالت قيادات من حماس

الخليل: اقتحمت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء، عدّة أحياء في الخليل، ونفّذت عمليات دهم وتفتيش تخللها اعتقالات طالت عدداً من المواطنين بينهم نائب وأسرى محررون. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت النائب محمد جمال النتشة، والشيخ عبد الخالق النتشة، والأسير المحرر مازن النتشة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب يوسف سامح الشريف، والشقيقين محمد ونشأت

زيدان جرادات، ونزار جرادات، وعبود الطيطي بعد مدهمة منازلهم. وتتعرض مدينة الخليل منذ عدة أيام لحملة اعتقالات مستمرة طالعت العشرات من المواطنين، وتركزت على استهداف نشطاء حماس.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/11

١٠. عائلات "المحتجزين الإسرائيليين" تمهل ننتياهو 24 ساعة لإلغاء قطع الكهرباء عن غزة

تل أبيب - وكالات: قال إعلام عبري، مساء أمس، إن عائلات "المحتجزين الإسرائيليين" في غزة، أمهلت رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو 24 ساعة لإلغاء قرار قطع الكهرباء عن غزة، مهددين بالتوجه للمحكمة العليا، ومعتبرين أن القرار يعرض حياة ذويهم المحتجزين في القطاع للخطر.
وأضاف الإعلام العبري إن العشرات من عائلات "المحتجزين" توجهوا قبل وقت قصير برسالة تحذيرية إلى ننتياهو، وكذلك إلى وزير الخارجية جدعون ساعر والطاقة إيلي كوهين.
وطالبوا بإلغاء قرار وقف تدفق الكهرباء إلى غزة فوراً، أو أنهم سيتقدمون بالتماس إلى المحكمة العليا (أعلى سلطة قضائية في البلاد) خلال 24 ساعة.
وحذرت العائلات في رسالة بعثت بها عبر محامين إلى ننتياهو وساعر وكوهين من أن وقف تزويد غزة بالكهرباء "يعرض أحياءهم للخطر الفوري".
وأضاف الإعلام العبري: "استشهدت الرسالة بالموقف المنسوب للجيش الإسرائيلي، والذي يرى أن توفير الكهرباء ضروري أيضاً لمنع الأمراض التي قد تعرض المحتجزين للخطر".
الأيام، رام الله، 2025/3/11

١١. نفتالي بينت: لنوزع أجهزة بيجر على الطلبة المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين

على الرغم من أن المتظاهرين المناهضين للاحتلال، وضمنهم الطلبة، احتجوا في الولايات المتحدة وجامعاتها باعتبارهم أصحاب حق في التعبير عن آراءهم ورفضهم للإبادة التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين، وانطلاقاً من التضامن الطبيعي والبدهي مع الأخيرين، وجد رئيس حكومة الاحتلال الأسبق نفتالي بينت، أمس، فرصة لتصفية الحسابات مع من يصفهم بأنهم "معادون للسامية".

بينت، الذي قد يعود لرئاسة الحكومة الإسرائيلية إذا ما نُظمت انتخابات مبكرة للكنيست، كان قد وصل قبل أيام إلى الولايات المتحدة للمشاركة في ورشات ومؤتمرات تعقدها كلية إدارة الأعمال في

جامعة هارفرد، حيث استقبله جزء من الطلبة هناك بتظاهرات اعترضت على حضوره نظراً لماضيه العسكري والسياسي في خدمة الاحتلال. وفي خلال محاضرة مغلقة شارك فيها في الكلية المذكورة، قال بينت، أمس، إنه "ينبغي توزيع أجهزة بيجر على الطلبة المؤيدين للفلسطينيين الذين يتظاهرون ضد إسرائيل في حرم الجامعات"، في إشارة إلى العملية التي استهدفت فيها الاحتلال آلاف عناصر حزب الله موقعاً آلاف الشهداء والجرحى، خلال سبتمبر/أيلول من العام الماضي. أقوال بينت أتت في حضور مئات الطلاب وقد أثارت، وفقاً لموقع "واينت"، ردود فعل مختلفة تراوحت بين الضحك والصدمة. وبدأ الأمر عندما حاول البروفيسور بول غومبرس توضيح سياسة جامعته تجاه التظاهرات أو تلك التي بعضها يشوّش على المحاضرات، ليقاطعه بينت بالقول "فلنوزع عليهم أجهزة بيجر".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/11

١٢. الشبابك يحذر نشطاء اعترضوا موكب نتنياهو: قد يعرضهم لإطلاق نار

حذّر جهاز لأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) من إمكانية إطلاق النار على الإسرائيليين الذين يعترضون موكب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وأفادت صحيفة هآرتس العبرية اليوم الثلاثاء، أن "الشاباك" أجرى أمس مكالمة تحذيرية مع أحد نشطاء الاحتجاجات ضد الحكومة، الذين خططوا لتعطيل موكب نتنياهو في طريقه إلى القدس المحتلة والتظاهر أمامه، وحذّر عنصر في "الشاباك" الناشط من أن حراس نتنياهو لن يسمحوا بوقف الموكب، وأن وضعاً يجري فيه إيقاف الموكب قد ينتهي بإطلاق النار من الحراس على النشطاء.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/11

١٣. كاتس للشرع: أنت تحت المراقبة

جدّد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس المواقف التي أعلنها سابقاً بشأن استمرار السيطرة على جبل الشيخ وما وصفها بالمنطقة الآمنة جنوب سوريا، ووجه رسائل غير مباشرة للرئيس السوري أحمد الشرع. وأكد كاتس -خلال زيارة إلى منطقة جبل الشيخ (تبعد عن العاصمة دمشق نحو 40

كيلومترا)- أن الجيش الإسرائيلي يستعد للبقاء في سوريا لزمّن غير محدود. وأضاف أن إسرائيل ستستمر في سيطرتها على "المنطقة الآمنة".
وقال كاتس "عندما يفتح الجولاني (الشرع) عينيه كل صباح سيرى الجيش الإسرائيلي يراقبه من جبل الشيخ وسيتذكر أننا هنا". وأضاف "سنحافظ على المنطقة الآمنة وعلى جبل الشيخ وسنضمن أن تكون المنطقة الآمنة جنوب سوريا منزوعة السلاح".
وقال وزير الدفاع الإسرائيلي "هاجمنا أمس 40 هدفا عسكريا في جنوب سوريا لتطبيق السياسة التي أعلنّا عنها لإحباط التهديدات ضد إسرائيل"، حسب زعمه.
وشنت طائرات إسرائيلية، مساء أمس الاثنين، غارات عنيفة استهدفت مستودعات أسلحة ودبابات ومعدات عسكرية تابعة للجيش السوري في محافظة درعا الجنوبية.
وتأكيدا لتصريحاته السابقة، قال كاتس إن إسرائيل ستدافع عن سلامة الدروز في المنطقة، وقال "سنوثق العلاقة مع سكان المنطقة وسنبدأ يوم 16 من الشهر الجاري بخطة عمل الدروز في بلدات الجولان".

وأحدثت تصريحات كاتس مؤخرا بلبلة في سوريا، بعدما قال مطلع الشهر الجاري إنه "إذا أقدم النظام في سوريا على المساس بالدروز فإننا سنؤذيهم" وذلك إثر اشتباكات محدودة في مدينة جرمانا الواقعة في ضواحي دمشق والتي يقطنها دروز ومسيحيون ومكونات أخرى.

الجزيرة.نت، 2025/3/11

١٤. هارتس: لا يلومن نتنياهو إلا نفسه في تفاوض أميركا مباشرة مع حماس

أخطاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هي التي لم تترك خيارا للبيت الأبيض، إلا التحدث مباشرة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس). هذا ما انتهى إليه الكاتب الإسرائيلي أمير تيبون في تحليل له نشرته صحيفة "هآرتس".

وأضاف تيبون أن قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإجراء محادثات مباشرة مع حماس حول مصير الأسرى الـ59 المتبقين في غزة، بمن فيهم 5 مواطنين أميركيين، كان ينبغي أن يكون بمثابة دعوة للاستيقاظ لحكومة نتنياهو.

دموع التماسيح

وبدلاً من ذلك، يقول الكاتب، بدأت الحكومة الإسرائيلية وأبواقها في وسائل الإعلام، ومنذ أن تم الإبلاغ عن وجود القناة الدبلوماسية لأول مرة من قبل الصحفي باراك رافيد الأسبوع الماضي، تهاجم واشنطن، وتبكي بدموع التماسيح، ولا تفعل شيئاً أكثر من ذلك. وعلق تيبون بأن الهجمات التي تشنها حكومة نتنياهو وأبواقها وأجزاء من الجالية اليهودية الأميركية على المحادثات المباشرة لإدارة ترامب مع حماس هي ذروة الوقاحة والنفاق.

ليس من خيار آخر

ودعا الكاتب القراء إلى تفهم السبب وراء بدء المحادثات بين مبعوث ترامب للرهائن، آدم بولر، وكبار قادة حماس، قائلاً، بعد توضيحه لكثير من التفاصيل والتواريخ والاتفاقات، إن نتياهو خالف شروط الاتفاقات ورفض استئناف المحادثات مع حماس، واختار بدلاً من ذلك إضاعة الوقت. وتساءل الكاتب عما يمكن أن تفعله إدارة ترامب إذا رفضت إسرائيل الدخول في مفاوضات حقيقية من شأنها أن تؤدي إلى الإفراج عن بقية الرهائن وتمديد وقف إطلاق النار؟

الجزيرة.نت، 2025/3/11

١٥. "إسرائيل" تستنفر قواتها الجوية مع انتهاء مهلة الحوثيين

رفعت إسرائيل حالة التأهب في صفوف قواتها الجوية، وعززت منظومات الدفاع الجوي، كما نشرت طائرات مقاتلة في الأجواء تحسباً لهجمات محتملة من اليمن، بحسب ما أفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء اليوم، الثلاثاء.

وذكر التقرير أن ذلك يأتي على خلفية المخاوف من شن الحوثيين هجمات على أهداف إسرائيلية باستخدام الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية، في ظل انتهاء، مساء اليوم الثلاثاء، المهلة التي حددها زعيم جماعة "أنصار الله" (الحوثيون)، عبد الملك الحوثي.

عرب 48، 2025/3/11

١٦. "أجهزة بحجم الدودة"... "إسرائيل" تتجسس بشكل جديد على غزة

كشفت إسرائيل خلال الفترة القليلة الماضية بشكل «غير عادي» من عملياتها الاستخباراتية في غزة، وفق ما كشفت مصادر من الفصائل الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط».

وأوضحت المصادر أن الجيش الإسرائيلي يستخدم مُسَيَّرَات تحمل اسم «كواد كابتز» لإلقاء أجهزة تجسس جديدة «بعضها يحمل كاميرات وأخرى للتصتت، وبعضها يكون بحجم (الدودة)»، وتوضع في وأشارت مصادر الفصائل إلى أن عناصرها تنبتهت في بعض الحالات، وأحبطت تلك المحاولات، بعد أن انتظر عناصر الأمن التابعين لها «في أماكن قريبة لرصد ما إذا كان هناك أشخاص سيتسلّمون هذه المواد، واعتقلت عدداً من المشتبه بهم، وما زالوا قيد التحقيق». تحديث بنك الأهداف

وقدّرت المصادر أن إسرائيل «تسعى إلى جمع أكبر قدر من المعلومات لتحديث بنك أهدافها؛ خصوصاً مع إمكانية عودتها للحرب في حال فشلت المفاوضات الحالية التي تجري في الدوحة» والتي يرى البعض أنها قد تكون فرصة أخيرة قبل العودة إلى القتال. وحدّدت المصادر مناطق رصدت إلقاء الأجهزة التجسسية الجديدة فيها، وهي: وسط خان يونس، ودير البلح، ومخيما النصيرات والبريج، والزوايدة. فضلاً عن رصدها في عمق مدينة غزة، في أحياء: الرمال، والنصر، والشيخ رضوان، ومخيم الشاطئ، وغيرها من المناطق التي لا تُعد حدودية. الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/11

١٧. هآرتس: التهرب من الخدمة يعرقل خطط إسرائيل لاستئناف الحرب على غزة

كشف تقرير لصحيفة هآرتس أن الجيش الإسرائيلي يواجه أزمة غير مسبوقة في أوساط جنود الاحتياط، حيث تظهر مؤشرات واضحة على عزوف متزايد عن التجاوب مع استدعاءات الخدمة العسكرية، مما يضعف قدرة إسرائيل على استئناف القتال في قطاع غزة في حال انهيار مفاوضات وقف إطلاق النار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وكشف المراسل العسكري لصحيفة هآرتس عاموس هرئيل عن تقديرات مصدرها جيش الاحتلال تشير إلى أن نصف قوات الاحتياط في بعض الوحدات لم تلتحق بالخدمة مؤخراً، بينما يحاول الجيش التعطيم على هذه المشكلة، في ظل معارضة 70% من الجمهور الإسرائيلي لعودة العمليات العسكرية، وفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة.

ويسلط تقرير هرنيل الضوء على مشكلة عميقة تواجه الجيش الإسرائيلي للمرة الأولى، إذ يلوح في الأفق خطر عدم التحاق بعض جنود الاحتياط بالخدمة إذا قررت الحكومة العودة إلى الحرب، وهو أمر لم يكن موجوداً من قبل بهذا الشكل.

الجزيرة.نت، 2025/3/11

١٨ . الاقتصاد الإسرائيلي يعاني من تباطؤ النمو وتراجع الإيرادات

أظهرت بيانات وزارة المالية الإسرائيلية أن العجز المالي تقلص إلى 3.5% من الناتج المحلي الإجمالي في فبراير/شباط 2025، مقارنةً بـ8.5% في يناير/كانون الثاني، إلا أنه لا يزال أعلى من الهدف الذي حددته الحكومة في ميزانيتها لعام 2025، والذي بلغ 5% من الناتج المحلي الإجمالي، رغم أن الميزانية لم تتم الموافقة عليها بالكامل بعد حسب ما ذكرته صحيفة كالكاليست.

وخلال الأشهر الـ12 الماضية، بلغ العجز التراكمي حوالي 108 مليارات شيكل (5.29 مليار دولار) بعد أن كان عند حوالي 115 مليار شيكل (4.31 مليار دولار) في يناير/كانون الثاني. وسجل العجز الشهري في فبراير/شباط حوالي 1.6 مليارات شيكل (67.1 مليار دولار) وهو نصف المستوى المسجل خلال نفس الشهر من 2024 الذي كان عامًا شهد حربًا مكثفة أدت إلى ارتفاع العجز المالي بشكل حاد.

وتشير البيانات إلى أن الإيرادات الضريبية في فبراير/شباط 2025 انخفضت بنسبة 38% مقارنةً بيناير/كانون الثاني، حيث بلغت حوالي 39 مليار شيكل (6.10 مليارات دولار) وهو أقل بقليل من المتوسط السنوي العام الماضي الذي بلغ حوالي 40 مليار شيكل (9.10 مليارات دولار).

وأرجعت المالية هذا الانخفاض إلى تراجع حاد في الضرائب غير المباشرة بنسبة 6%، بعد أن شهد يناير/كانون الثاني جباية استثنائية بلغت حوالي 63 مليار شيكل (2.17 مليار دولار) نتيجة لتغيرات ضريبية واسعة شملت زيادة ضريبة القيمة المضافة والضرائب على السيارات.

الإنفاق الحكومي تحت الضغط

وبلغت نفقات الحكومة في فبراير/شباط -وفقاً للصحيفة- حوالي 46 مليار شيكل (5.12 مليار دولار) مما رفع إجمالي الإنفاق الحكومي منذ بداية العام إلى حوالي 86 مليار شيكل (4.23 مليار دولار) مقابل الحد الأقصى المحدد في الميزانية المؤقتة والبالغ حوالي 3.87 مليار شيكل (7.23

مليار دولار). ويعكس ذلك انخفاضًا بنسبة 5% مقارنةً بـ فبراير/شباط 2024، حيث كانت هناك ميزانية توسعية معتمدة.

إسرائيل بعد عام على طوفان الأقصى

وفقًا لبيانات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية سجل الاقتصاد نموًا ضعيفًا بلغ 9.0% عام 2024 (مواقع التواصل)

وعلى الرغم من انخفاض النفقات العامة، شهد الإنفاق الحكومي في فبراير/شباط ارتفاعًا بنسبة 14% مقارنةً بـ يناير/كانون الثاني. واستفادت الحكومة من تقليص الإنفاق في بعض القطاعات لسداد ديون بقيمة حوالي 9 مليارات شيكل (45.2 مليار دولار).

تباطؤ الاقتصاد الإسرائيلي

وفقًا لبيانات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن الاقتصاد الإسرائيلي سجل نموًا ضعيفًا بلغ 9.0% عام 2024، وهو أقل من التقديرات الأولية البالغة 1%، بينما تم تعديل معدل النمو للربع الرابع إلى 2% بعد أن كان التقدير السابق 5.2% بحسب ما نقلته رويترز.

كما تم خفض معدل النمو للربع الثالث إلى 5% بدلاً من 3.5%. وذكرت دائرة الإحصاء أن الناتج المحلي الإجمالي انخفض بنسبة 4.0% على أساس نصيب الفرد عام 2024، مما يعكس ضعف الأداء الاقتصادي العام وفقًا لذات المصدر.

الجزيرة.نت، 2025/3/11

١٩. الإعلاميّ الحكوميّ: 137 شهيدًا في غزّة منذ بدء سريّات وقف إطلاق النّار

غزّة: أفاد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة سلامة معروف، الاحتلال تعمّد خلال الأيام العشرة الماضية رفع وتيرة جرائمه بحق شعبنا وخروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار. وأوضح معروف، في تصريح صحافي، أن "أحدث هذه الجرائم كان قصف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين وسط قطاع غزّة، ما أدى إلى استشهاد خمسة منهم، بينهم شقيقان، ليرتفع عدد الشهداء منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار إلى 137 شهيدًا". وفي وقت سابق الثلاثاء، قالت مصادر طبية، إن سيدة فلسطينية استشهدت بنيران طائرة مسيرة إسرائيلية في بلدة "الشوكة" الحدودية شرق مدينة رفح جنوب القطاع. كما أفادت مصادر طبية، أنّ 10 شهداء جراء القصف "الإسرائيلي" على قطاع غزّة خلال الـ 24 ساعة الماضية. ويواصل الاحتلال الإسرائيلي خرقه لاتفاق وقف إطلاق النار، مخلفًا

شهداء وجرحى في مناطق مختلفة من القطاع. وفي وقت سابق من اليوم، قالت وزارة الصحة بغزة، إن 36 شهيداً (32 شهيداً انتشال، 4 شهداء جدد) وصلوا إلى مستشفيات قطاع غزة بالإضافة إلى 14 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأعلنت عن ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 48,503 شهداء و 111,927 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

فلسطين أون لاين، 2025/3/11

٢٠. شبح المجاعة يهدد قطاع غزة من جديد: 6 مخابز تتوقف عن العمل

يوسف أبو وطفة: يواصل الاحتلال الإسرائيلي لليوم العاشر على التوالي إغلاق معابر قطاع غزة الحدودية، بما فيها معبر كرم أبو سالم التجاري، الذي يشكل الرافد الأساسي للسلع والمواد التموينية والمساعدات الإنسانية. ويعيش سكان القطاع في الأيام الأخيرة واقعاً معيشياً كارثياً بفعل إغلاق المعابر بالذات خلال شهر رمضان، الذي اعتاد الفلسطينيون أن ترتفع فيه وتيرة الطلب على السلع والمواد الغذائية، غير أن العام الجاري يبدو الأصعب. وبحسب بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فإنه ووفقاً لمجموعة التغذية، منذ بدء وقف إطلاق النار تم تشخيص أكثر من ثلاثة آلاف طفل إلى جانب ألف امرأة حامل ومرضعة بسوء التغذية الحاد في قطاع غزة وإحالتهم للعلاج. في هذه الأثناء، قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف إن الأمن الغذائي لنحو 4.2 مليون نسمة مهدد في ظل إغلاق الاحتلال الإسرائيلي معابر قطاع غزة للأسبوع الثاني على التوالي، وعدم دخول أي من المواد الإغاثية والغذائية. وأضاف في تصريحات لـ "العربي الجديد"، أن شبح المجاعة يعود من جديد وبدأت معالمه تظهر بشكل واضح خلال اليومين الماضيين في ظل استمرار إغلاق المعابر لليوم التاسع على التوالي وعدم إدخال المواد التموينية.

وبشأن المخابز، ذكر معروف أنه من أصل 25 مخبزاً توقفت ستة مخابز عن العمل، وجميعها تعمل على غاز الطهي، ومن المرجح أن تتوقف مخابز أخرى خلال الساعات والأيام المقبلة بسبب نفاد الوقود الذي تعتمد عليه المخابز، وهو ما يعني فقدان المصدر الأهم للأمن الغذائي للمواطنين وهو الخبز.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/11

٢١. الإعلامي الحكومي بغزة: 1,300 خرق وجريمة نفذها الاحتلال منذ اتفاق وقف النار

منذ بدء هدنة غزة يشهد القطاع بشكل شبه يومي عمليات قصف تشنها الطائرات المسيّرة أو إطلاق نار من المدفعية أو الكوادر كابتير لا سيما باتجاه الفلسطينيين في المناطق الشرقية للقطاع، حيث

تتعرض مدينتا خان يونس ورفح جنوباً لمثل هذه الحوادث بالإضافة للمناطق الوسطى وأحياء مثل الشجاعية بمدينة غزة.

في الأثناء، قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، سلامة معروف، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن الخروق الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار مستمرة منذ اليوم الأول لدخول هدنة غزة حيز التنفيذ، ما تسبب في استشهاد العشرات. وأضاف أن "الأسبوع الأخير شهد زيادة واضحة في وتيرة الاستهداف، ما تسبب في استشهاد 20 فلسطينياً برصاص الاحتلال أو عبر القصف الجوي في مناطق متفرقة من القطاع". وأوضح أن "إجمالي الخروقات الإسرائيلية منذ 19 يناير وحتى 11 مارس الحالي يقدر بأكثر من 1,300 خرق وجريمة نفذها الاحتلال في انتهاك واضح لاتفاق وقف إطلاق النار".

وعن هذه الخروقات، قال معروف إنها "متنوعة بين الخروقات الميدانية المتمثلة في استهداف المواطنين أو عدم الالتزام بالمناطق التي يفترض أن يوجد بها جيش الاحتلال من خلال التوغلات، خصوصاً في رفح وفي المناطق الشرقية من قطاع غزة، فضلاً عن عدم إتمام الانسحاب من محور صلاح الدين كما كان مقرراً في اليوم الخمسين من دخول الاتفاق حيز التنفيذ". وشدد على أن "الخروقات المسجلة على الاحتلال تتعلق بالبروتوكول الانساني، سواء على صعيد إدخال المساعدات أو على صعيد إدخال المستلزمات الأخرى".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/11

٢٢. الاتحاد الأوروبي: أكثر من 3,500 شخص غادروا غزة حتى الآن عبر معبر رفح

واشنطن: قالت كايا كالاس، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي أمام مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، اليوم (الثلاثاء)، إن نحو 3,500 شخص عبروا حتى الآن إلى مصر من قطاع غزة من خلال معبر رفح، بينهم أكثر من ألفي شخص بحاجة إلى الرعاية الطبية. ووفقاً لـ«رويترز»، استأنف الاتحاد الأوروبي مهمته المدنية في 31 يناير (كانون الثاني) لمراقبة معبر رفح الحدودي، وهو نقطة دخول رئيسية للقطاع وللخروج منه. وكان المعبر مغلقاً أمام عبور الأفراد منذ مايو (أيار).

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/11

٢٣. السيسي: لا حل للقضية الفلسطينية إلا بتحقيق العدل وإقامة الدولة ورفض التهجير

القاهرة: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم الثلاثاء، خلال كلمته في احتفالية يوم الشهيد، إن الأحداث المتلاحقة التي يمر بها العالم ومنطقتنا، والمخاطر والتهديدات التي خلفت واقعاً مضطرباً، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، لم تثنِ مصر عن سعيها الدائم لتقديم رؤى من أجل تحقيق الأمن والسلم للمنطقة، باعتبارها فاعلاً رئيسياً في هذه القضية. وأضاف السيسي: "أوضحت مصر منذ بدايتها، موقفًا ثابتًا راسخًا، بأنه لا حل لهذه القضية، إلا من خلال العمل على تحقيق العدل، وإقامة الدولة الفلسطينية، وعدم القبول بتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، تحت أي مسمى". وقال: "واسمحوا لي، أن أقدم تحية للشعب الفلسطيني الصامد فوق أرضه، مؤكدًا أننا سنقدم لهم كل عمل من شأنه أن يساندهم في معركة البقاء والمصير".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/11

٢٤. مصر "تأسف" لاستمرار منع "إسرائيل" دخول المساعدات إلى غزة

القاهرة: عبّرت مصر عن أسفها من استمرار «الممارسات الإسرائيلية»، التي تمنع دخول المساعدات إلى قطاع غزة، وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء، إن بلاده ستظل ملتزمة بتوفير المساعدات اللازمة لسكان قطاع غزة، مشيراً إلى أنهم في أمس الحاجة الآن لهذه المساعدات في ظل نقص احتياجاتهم الأساسية، لا سيما خلال شهر رمضان. واستقبل مدبولي، الثلاثاء بالقاهرة، كيت فوربس، رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر، والوفد المرافق لها. وأعرب رئيس الوزراء عن تطلعه إلى التعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر في خطة التعافي المبكر وإعادة إعمار غزة التي اعتمدها القمة العربية التي استضافتها القاهرة مؤخراً. ووفق مدبولي تمكنت مصر من إدخال أكثر من 7 آلاف شاحنة مساعدات إلى قطاع غزة منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار في 19 يناير الماضي حتى 2 مارس 2025، علماً بأن 70 في المائة من المساعدات جاءت من مصر منذ بداية الأزمة في أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/11

٢٥. "إسرائيل" تمهّد لمفاوضات حدودية مع لبنان بالإفراج عن خمسة محتجزين

بيروت: أفرجت إسرائيل عن خمسة محتجزين لبنانيين لديها في «بادرة حُسن نية»، بالتزامن مع تبلور اتفاق بين إسرائيل ولبنان على بدء مفاوضات لحل النزاعات المتعلقة بحدودهما البرية.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، أن الدولة العبرية ستفرج عن خمسة لبنانيين اعتقلتهم خلال الحرب مع «حزب الله». وجاء في بيان صادر عن المكتب أنه «بالتسيق مع الولايات المتحدة، وفي بادرة حسن نية حيال الرئيس اللبناني الجديد، قررت إسرائيل الإفراج عن خمسة معتقلين لبنانيين». وقالت مصادر لبنانية إن المعتقلين الخمسة، هم من ضمن عشرة معتقلين مدنيين كانت إسرائيل احتجزتهم خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.. وقالت رئاسة الوزراء الإسرائيلية: «اتفقنا على إنشاء 3 مجموعات عمل مشتركة مع لبنان والأمم المتحدة والولايات المتحدة». وأضاف مكتب نتنياهو أن إسرائيل ولبنان يناقشان الخط الحدودي والنقاط الخمس التي تسيطر عليها إسرائيل في جنوب لبنان، لافتاً إلى أنه تم عقد لقاء في بلدة الناقورة بمشاركة ممثلين عن الجيش الإسرائيلي ولبنان والولايات المتحدة وفرنسا.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/11

٢٦. "إسرائيل" تعلن اغتيال قيادي وعناصر بحزب الله في جنوب لبنان

قال الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء إنه نفذ غارتين جويتين على جنوب لبنان استهدفتا قيادياً وعناصر من حزب الله، في وقت أعلنت السلطات اللبنانية مقتل شخصين جراء الغارتين من دون الإفصاح عن هويتهما.

وأوضح الجيش الإسرائيلي إن إحدى طائراته الحربية استهدفت عدة عناصر في موقع يستخدمه حزب الله في منطقة فرون جنوب لبنان، وذلك بعد إعلانه عن ضربة استهدفت القيادي في حزب الله حسن عباس عز الدين الذي قال إنه مسؤول منظومة الدفاع الجوي في "وحدة بدر" التابعة للحزب. ولم يصدر تعليق فوري من حزب الله على ما ذكره بيان الجيش الإسرائيلي عن استهداف القيادي والعناصر التابعين له. ومنذ سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 ارتكبت إسرائيل أكثر من ألف انتهاك له، أسفرت عن 86 قتيلاً و285 جريحاً على الأقل، وفق إحصاء لوكالة الأناضول استناداً إلى بيانات رسمية لبنانية.

الجزيرة.نت، 2025/3/11

٢٧. الحوثيون يعلنون استئناف حظر عبور السفن الإسرائيلية

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين) استئنافها حظر عبور السفن الإسرائيلية، وذلك عقب انتهاء المهلة التي منحتها إسرائيل لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة. جاء ذلك في بيان مصور مساء الثلاثاء، للمتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع، نشره على حسابه بمنصة إكس، قائلاً إن

قواتهم "تؤكد استئناف حظر عبور كافة السفن الإسرائيلية في منطقة العمليات المحددة بالبحرين الأحمر والعربي وباب المنذب وخليج عدن". وأوضح سريع أن ذلك يأتي بعد انتهاء المدة المحددة للمهلة التي منحها زعيم الجماعة، عبد الملك الحوثي للوسطاء "لدفع العدو الإسرائيلي والضغط عليه لإعادة فتح المعابر وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة". وشدد البيان على أن "أي سفينة إسرائيلية تحاول كسر هذا الحظر سوف تتعرض للاستهداف في منطقة العمليات المعلن عنها، مؤكداً أن "هذا الحظر يستمر حتى إعادة فتح المعابر إلى قطاع غزة ودخول المساعدات والاحتياجات من الغذاء والدواء".

الجزيرة.نت، 2025/3/11

٢٨. السعودية: سواصل العمل مع الأشقاء والأصدقاء للدفع بمسار تنفيذ حل الدولتين

الرياض: أكدت المملكة العربية السعودية استمرار عملها مع الدول الشقيقة والصديقة للدفع بمسار تنفيذ حل الدولتين. ووجد مجلس الوزراء السعودي، خلال جلسته يوم الثلاثاء، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رفضه التام لدعوات تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٢٩. ممثلة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية: ندعم المشروع العربي لإعمار غزة

الأمم المتحدة- عبد الحميد صيام: أعلنت كايا كالاس، الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، دعم الاتحاد الأوروبي لوقف إطلاق النار في غزة، وذلك خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة، الثلاثاء، حيث أكدت على أن اتفاقية وقف إطلاق النار تتعرض للانتهاكات، داعية جميع الأطراف للتمسك بها والبدء في مفاوضات المرحلة الثانية.

وأضافت كالاس: "إن المساعدات الإنسانية يجب ألا تُستخدم لأغراض سياسية"، مشيرة إلى أن "حل الدولتين يبقى هو الحل الوحيد لتحقيق سلام مستدام في المنطقة". وأعربت عن دعم الاتحاد الأوروبي للمبادرة العربية لإعادة إعمار غزة، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي يعترف بحث المبادرة بشكل أوسع مع شركائه. كما تحدثت كالاس عن الدعم المستمر من الاتحاد الأوروبي للأمم المتحدة، مشيرة إلى أن الاتحاد هو أكبر مساهم في ميزانية الأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام.

وردًا على سؤال بشأن المبادرة العربية لإعمار غزة، قالت كالاس: "إننا على تواصل مع شركائنا العرب ونقوم بدراسة الخطة العربية لتحديد كيفية مساهمتنا فيها"، مشيرة إلى أن إعادة البناء تتطلب

استقرارا وسلاما لضمان نجاح العملية. وأضافت أن إدارة غزة أمر بالغ الأهمية، ويتم التفاوض بشأنه مع الشركاء العرب لتحديد كيفية تمويل المشاريع. وأكدت كالاس أيضا على دعم الاتحاد الأوروبي للجهود التي تقودها الأمم المتحدة لتحقيق السلام، مشددة على أن حل الدولتين يبقى السبيل الوحيد للسلام والأمن الدائمين في الشرق الأوسط. وأكدت رفض الاتحاد الأوروبي القاطع لأي محاولات لتغيير الوضع على الأرض أو التركيبة السكانية في غزة أو أي منطقة أخرى، مع التأكيد على أهمية أمن إسرائيل في أي حل سياسي دائم.

القدس العربي، لندن، 2025/3/11

٣٠. لازاريني: يجب استمرار الدعم الدولي للأونروا لضمان تقديم خدماتها في مختلف مناطق عملها

جنيف - وفا: شدد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني، اليوم الثلاثاء، على التزام "الأونروا" بتنفيذ تفويضها رغم التحديات، في ظل الضغوط السياسية المتزايدة والأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة والضفة الغربية. وأكد لازاريني، في مداخلة أمام البعثات الرسمية للدول في الأمم المتحدة بجنيف، أهمية استمرار الدعم الدولي للأونروا لضمان تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق عملها.

وأشار إلى منع الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة منذ عشرة أيام، الأمر الذي أعاد الوضع إلى ما كان عليه في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مؤكدا أن هذا القرار يهدد حياة المدنيين الذين عانوا لأكثر من 16 شهرا من الحرب المستمرة.

وقال إن وقف إطلاق النار أثبت إمكانية وصول المساعدات الإنسانية، حيث ازدادت بنسبة عشرة أضعاف منذ بدء وقف لإطلاق النار وحتى الثاني من آذار الجاري، مشددا على ضرورة السماح بدخول المساعدات للحفاظ على التقدم المحقق في المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان.

وسلط لازاريني الضوء على تدهور الأوضاع في الضفة الغربية نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ ستة أسابيع، لا سيما في شمال الضفة، مشيرا إلى سياسات تفريغ الاحتلال لعدة مخيمات وتهجير حوالي 40,000 لاجئ فلسطيني، وهو أكبر نزوح للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ عام 1967.

كما أعرب عن قلقه إزاء عمليات الهدم واسعة النطاق التي شملت مناطق سكنية، ما يترك السكان دون مأوى للعودة إليه، مضيفاً أن "الأونروا" تواصل تتبع النازحين وتقديم المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الغذاء والرعاية الصحية والاحتياجات الأساسية.

وقال إن الوكالة في سوريا تستمر في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية التي تعد حيوية لبقاء اللاجئين الفلسطينيين، وفي لبنان يعتمد اللاجئون الفلسطينيون على خدماتها.

وأكد لازاريني أن قرارات الكنيست الإسرائيلية لا تستهدف "الأونروا" فقط، بل تشمل أي فرد أو منظمة يدعون إلى الالتزام بالقانون الإنساني الدولي أو يدافعون عن حقوق الفلسطينيين، موضحاً أن العديد من المنظمات غير الحكومية الدولية مستهدفة والهدف هو إسكاتها.

وأشار إلى الجهود المتزايدة في إسرائيل لتقييد عمل المنظمات الدولية عبر إجراءات تشريعية، مبيناً أن "الأونروا" واجهت تحديات تشغيلية خطيرة منذ دخول التشريعات المناهضة لها حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير الماضي، وأن الوكالة تتعرض لضغوط متزايدة من بلدية الاحتلال في القدس لإخلاء مقارها وإنهاء تقديم خدماتها في القدس الشرقية المحتلة، كما رفض الاحتلال تجديد تأشيرات الموظفين الدوليين التابعين للوكالة من الضفة الغربية. وفي غزة، لا تزال بعض فرق "الأونروا" الدولية موجودة، لكن إسرائيل ترفض تسهيل دخولها أو خروجها عبر معبر كرم أبو سالم، ما يزيد من تعقيد عمليات الوكالة في القطاع.

واستعرض لازاريني بعض الإنجازات التي حققتها الوكالة منذ بدء وقف إطلاق النار في غزة، منها: تقديم مساعدات غذائية لنحو مليوني شخص، وفتح ما يقارب 40 ملجأً طارئاً جديداً، وتوفير أكثر من 000,60 خيمة لإيواء النازحين، ودعم حملة تطعيم ضد شلل الأطفال، استفاد منها حوالي 000,200 طفل دون سن العاشرة، وتوفير التعليم لنحو 000,250 طفل من خلال التعلم عن بعد، حيث يواصل 70% منهم الآن دراستهم عبر منصة رقمية، فيما تواصل الوكالة في الضفة الغربية تقديم التعليم لنحو 000,50 طفل، بالإضافة إلى توفير الخدمات الصحية لمئات الآلاف من اللاجئين.

وحذر لازاريني من خطورة الحملة التضليلية المستمرة التي تصور "الأونروا" كمنظمة إرهابية وتتهم موظفيها بدعم الإرهاب، وأكد أن مواجهة هذه المزاعم تتطلب تدقيقاً صحفياً محايداً يستند إلى الحقائق والمصادر الرسمية، مشيراً إلى أن غياب وسائل الإعلام الدولية المستقلة عن غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 أدى إلى تقادم هذه الحملة التضليلية.

وأكد أن الوضع المالي للأونروا حرج للغاية، وأن الحاجة ملحة إلى دعم مالي إضافي لضمان استمرار عمليات الوكالة، مشدداً على أن استمرار "الأونروا" لم يعد خياراً تقليدياً، إذ يجب اتخاذ قرارات حاسمة بشأن مستقبلها.

وطرح لارازيني سيناريوهين رئيسيين: الأول وهو انهيار الوكالة نتيجة لحملة التضليل والتشريعات الإسرائيلية ووقف التمويل من الدول المانحة، ما سيخلق فراغاً خطيراً في الأرض الفلسطينية المحتلة وستكون له ارتدادات صادمة، والثاني هو دعم "الأونروا" لمواصلة تقديم خدماتها بشكل تدريجي حتى يتم التوصل إلى حل سياسي شامل.

وأشار إلى أن تفكيك "الأونروا" لن يؤدي إلى إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، حاثاً الدول على استمرار دعمها، مؤكداً أن دور الوكالة هو الاستمرار في تقديم الخدمات وإيصال المساعدات الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٣١. اليونيسف: 90% من سكان غزة غير قادرين على الحصول على المياه

نيويورك - وفا: حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، من أن النقص الحاد في المياه في قطاع غزة وصل إلى مستويات حرجة، إذ لا يستطيع سوى واحد من كل 10 أشخاص حالياً الوصول إلى مياه الشرب الآمنة، أي ما مجمله 90% من السكان. وبحسب الموقع الإلكتروني، فقد أفادت مسؤولة "اليونيسف" في غزة، روزاليا بولين، بأن 600 ألف شخص استعادوا الحصول على مياه الشرب في تشرين الثاني 2024، لكنها انقطعت عنهم مرة أخرى.

وتقدر وكالات الأمم المتحدة أن 8.1 مليون شخص أكثر من نصفهم من الأطفال يحتاجون بشكل عاجل إلى المياه والصرف الصحي والمساعدة الصحية، مؤكدة أن الوضع تدهور بشكل أكبر بعد قرار قطع الكهرباء عن القطاع، ما أدى إلى تعطيل عمليات تحلية المياه الحيوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٣٢. الاتحاد الأوروبي: قطع الكهرباء عن غزة سيزيد من تفاقم الأزمة

عمان - بترا: قال الاتحاد الأوروبي اليوم الثلاثاء، إن قطع الاحتلال الإسرائيلي للكهرباء عن قطاع غزة سيزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية.

وقالت المفوض الأوروبي لشؤون المساواة والاستعداد وإدارة الأزمات حاجة لحبيب، في منشور على منصة (إكس)، إن "أمر الاحتلال الإسرائيلي قطع جميع إمدادات الكهرباء إلى غزة بعد أسبوع من قطع إمدادات المساعدات سيزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية التي أصبحت بالفعل دراماتيكية"، داعية إلى التوصل بشكل عاجل لإيقاف دائم لإطلاق النار من أجل إنقاذ أرواح المدنيين.

الدستور، عمان، 2025/3/12

٣٣. موقع زيتيو: محمود خليل أرسل رسائل لرئيسة جامعته كولومبيا طلب فيها الحماية

لندن - إبراهيم درويش: نشر موقع "زيتيو" خبراً حصرياً قال فيه إن رسائل إلكترونية أرسلها الطالب الفلسطيني في جامعة كولومبيا محمود خليل إلى جامعته طلب فيها الحماية قبل يوم من احتجازه. وفي تقرير أعده بريم ثاكر أشار إلى واحدة من رسائل خليل، والتي قال فيها: "لم أكن قادراً على النوم خوفاً من دائرة الهجرة والجمارك أو شخص خطير قد يأتي إلى بيتي، وأحتكم على التدخل وتقديم الحماية الضرورية لمنع الأذى".

وجاء في التقرير أن الفلسطيني خليل، الذي ساعد في التفاوض بين جامعة كولومبيا والمحتجين، طلب حماية جامعته من التحرش، وإمكانية احتجاز سلطات الهجرة والجمارك له.

وكشفت الرسائل، التي حصل عليها موقع "زيتيو"، أن خليل، الذي يحمل الإقامة في أمريكا أو "البطاقة الخضراء"، أرسل إلى رئيسة الجامعة المؤقتة كاترينا أرمسترونغ رسالة إلكترونية في 7 آذار/مارس، وقال فيها: "منذ أمس، تعرّضت لحملة تشهير "دوكسينغ" شرسة ومنسقة وغير إنسانية قادها أعضاء في كولومبيا، شاي دافيداي وديفيد ليدرير، الذين وصفوني، من بين آخرين، بأنني تهديداً أمنياً، ودعوا إلى ترحيلي". وأضاف أن "هجماتها حرّضت على موجة كراهية، بما فيها دعوات لترحيلي وتهديدات بالقتل. وقد وضحت السياق الأوسع في أسفل الرسالة، ولكن كولومبيا لم تقدم الدعم المطلوب أو المصادر رداً على التهديدات المتصاعدة".

وأوضح في الرسالة أن التهديدات جعلته لا ينام خوفاً من مدهمة قوات الهجرة والجمارك لبيته، أو وصول شخص خطير، وحث الجامعة على تقديم الدعم اللازم له كي لا يتعرض إلى خطر.

القدس العربي، لندن، 2025/3/11

٣٤. منظمة العفو الدولية تستنكر استخدام إسرائيل للمياه "سلاح حرب" وتفاوض

قالت منظمة العفو الدولية إن قرار إسرائيل قطع الكهرباء عن محطة تحلية المياه في غزة "قاس وغير مشروع" وأنه بمثابة "سلاح حرب".

جاء ذلك تعقيباً على قطع إسرائيل إمدادات الكهرباء عن محطة تحلية مياه الشرب في قطاع غزة المحتل بعد أسبوع من منعها دخول المساعدات الإنسانية الحيوية إلى القطاع.

ووفق المنظمة فإن قطع الكهرباء عن محطة تحلية المياه الأساسية العاملة في غزة يمثل "انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، كما أنه دليل إضافي على الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في قطاع غزة".

وأضافت أن "هذه الممارسات اللاإنسانية وغير المشروعة مؤشر واضح على أن إسرائيل تواصل سياستها في تعمّد إخضاع الفلسطينيين لظروف معيشية يُراد بها تدميرهم المادي، وهو فعل محظور بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية".

وتابعت أن "هذه الممارسات تذكرنا بالسيطرة والهيمنة التي تمارسها إسرائيل كقوة احتلال، مما يسمح لها بتشغيل وإيقاف الخدمات الحيوية في أي وقت".

ودعت المنظمة "لعدم السماح لإسرائيل باستخدام المياه كسلاح حرب"، وأكدت أن الوقود والغذاء والمأوى والإمدادات الأخرى الضرورية لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة "مسألة حياة أو موت، وليست وسيلة لممارسة الضغط في عملية المفاوضات".

الجزيرة.نت، 2025/3/11

٣٥. كلية لندن للاقتصاد تدافع عن فعالية إطلاق كتاب عن حماس

لندن - الشرق الأوسط: قالت كلية لندن للاقتصاد، إن إطلاق كتاب عن حركة «حماس» هو «حرية تعبير»، وذلك بعد أن دعت السفارة الإسرائيلية لدى المملكة المتحدة إلى إلغاء الفعالية، بسبب مخاوف من أنها «قد توفر منصة للدعاية لـ(حماس)».

وكتبت تسيبي حوتوفلي، سفيرة إسرائيل لدى المملكة المتحدة، إلى البروفسور لاري كرامر، نائب عميد كلية لندن للاقتصاد، تطلب منه إلغاء فعالية إطلاق الكتاب الذي يحمل عنوان «لكي نفهم (حماس)، ولماذا هذا مهم»، والتي من المقرر أن تعقد في مركز الشرق الأوسط بجامعة لندن بعد ظهر اليوم (الاثنين)، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا). وتتضمن الفعالية التي يشارك فيها محاضرون وأعضاء هيئة تدريس، إطلاق الكتاب الذي يقول الموقع الإلكتروني لكلية لندن للاقتصاد إن «هدفه تعميق الفهم لحركة تعد لاعباً رئيسياً في الأزمة الحالية». ورداً على الدعوات لإلغاء الفعالية، قال المتحدث باسم كلية لندن للاقتصاد، إن: «حرية الرأي وحرية التعبير هما الأساس لكل ما نقوم به في جامعة لندن للاقتصاد».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/10

٣٦. آلاف النشطاء يتظاهرون في نيويورك احتجاجاً على اعتقال الطالب الفلسطيني محمود خليل

نيويورك - وفا: شارك آلاف النشطاء في مظاهرة حاشدة في نيويورك، للاحتجاج على اعتقال الطالب الفلسطيني في جامعة كولومبيا، محمود خليل، الذي اعتقله ضباط الهجرة ضمن مساعيهم إلى ترحيله بتهمة المشاركة في أنشطة "معادية للسامية" حسب وصفهم، إبان "الإبادة الجماعية" التي ارتكبتها دولة الاحتلال ضد شعبنا في قطاع غزة. ويأتي ذلك في ظل استمرار النشطاء التوقيع على عرائض إلكترونية تطالب بالحرية الفورية للطالب محمود خليل، إذ وقع أكثر من مليوني ناشط على العرائض التي ترفض اعتقاله وسعي السلطات المحلية في نيويورك إلى ترحيله من الولايات المتحدة رغم وجوده بشكل قانوني عبر "الإقامة الدائمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/11

٣٧. 5 عوامل فاصلة أدت إلى كارثة في إسرائيل

إيهاب جبارين

في تقرير صادم نُشر مساء الثلاثاء 4 مارس/ آذار 2025، كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) عن سلسلة من الإخفاقات الاستخباراتية والسياسية الخطيرة التي مهدت الطريق لهجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ذلك الحدث الذي هزّ أركان إسرائيل وأعاد صياغة الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي بعنف غير مسبوق. التقرير، الذي يتجاوز سرد الوقائع إلى توجيه اتهامات مباشرة

للمستوى السياسي، يفتح جروحًا سياسية عميقة في قلب المجتمع الإسرائيلي، ويضع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحكومته المتطرفة أمام اختبار شرعية قد يكون الأشد في تاريخهما. ليس هذا فحسب، بل يعكس أزمة إستراتيجية تتجاوز الأمن إلى أسئلة وجودية حول قدرة إسرائيل على مواجهة تحديات المستقبل.

إخفاقات مزدوجة: استخباراتية وسياسية

يحدد التقرير خمسة أسباب رئيسية أدت إلى هذه الكارثة الأمنية:

انتهاكات الحرم القدسي المتكررة

سوء معاملة الأسرى الفلسطينيين

فشل القيادة السياسية في تقدير التهديد

الاعتماد المبالغ فيه على الجدار الأمني والقوة العسكرية

غياب الرقابة الفعالة على الأجهزة الأمنية.

ويذهب التقرير إلى أبعد من ذلك، معلناً أن خطة الهجوم كانت معروفة للشاباك منذ عامي 2018 و2022، لكنها لم تُترجم إلى تهديد ملموس يستدعي ردًا استباقيًا، نتيجة صعوبة اختراق المقاومة الفلسطينية في غزة ونهج سياسي قائم على إدارة الصراع بدلًا من مواجهته. هذا النهج، الذي اعتمده حكومة نتياهو على مدى سنوات، سمح للمقاومة بتطوير قدراتها العسكرية والتنظيمية بعيدًا عن أعين الاستخبارات الإسرائيلية، مما أدى إلى هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول الذي أودى بحياة أكثر من 1200 إسرائيلي، وأسر أكثر من 250 آخرين، وكشف عن هشاشة النموذج الأمني الذي طالما رُوّجت له إسرائيل كضمان لاستقرارها.

هذا الاعتراف لا يقتصر على الجانب الاستخباراتي، بل يمتد إلى القيادة السياسية، حيث يضرب بقوة مصداقية نتياهو وحكومته الائتلافية التي تضم أحزابًا متطرفة مثل "الصهيونية الدينية" بزعامة بتسلئيل سموتريتش و"عوتسما يهوديت" بقيادة إيتمار بن غفير. لقد شكّل نتياهو صورته السياسية على أنه الضامن الأول لأمن إسرائيل، مستندًا إلى خطاب يصوره كرجل دولة قادر على ردع أي تهديد خارجي.

لكن التقرير يثبت أن هذه الصورة كانت قائمة على أسس واهية، إذ أدت سياساته طويلة الأمد إلى تمكين المقاومة الفلسطينية من تنفيذ هجوم غير مسبوق، جعل من 7 أكتوبر/ تشرين الأول نقطة تحول كارثية في مسيرته السياسية. هذا الفشل ليس مجرد خطأ عابر، بل نتيجة إستراتيجية متعمدة فضّلت تجنب المواجهة الحاسمة مع الفلسطينيين، مما سمح لهم باستغلال الفراغ لصالحهم، كما أظهرت الأحداث.

تصاعد الصراع الداخلي: انقسامات تهدد الهيكل السياسي

تأثير التقرير لا ينحصر في نتياهو، بل يتعداه ليشلط الضوء على صراع داخلي حاد بين المؤسسات الإسرائيلية. فبينما كان تحقيق الجيش الإسرائيلي، الذي نُشر في يوليو/ تموز 2024، أقل حدة في توجيه اللوم للقيادة السياسية، يتخذ الشبابك موقفًا أكثر صرامة، حيث يوجه اتهامًا مباشرًا إلى الحكومة.

هذا التباين يكشف عن انقسام عميق تقاوم منذ محاولات الإصلاحات القضائية في 2023، التي أثارت احتجاجات شعبية غير مسبوقة استمرت أشهرًا، وبعد اندلاع الحرب على غزة. رئيس الشبابك، رونين بار، الذي دعا في فبراير/ شباط 2025 إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية للرد على "نظريات المؤامرة" التي حاولت تبرئة الحكومة، يجد نفسه الآن في مواجهة مفتوحة مع وزراء متطرفين مثل بن غفير، الذي طالب باستقالته في وقت سابق، متهمًا إياه بالتهاون. هذا الصراع يعكس أزمة ثقة بين المؤسسة الأمنية والسياسية، حيث يسعى الشبابك لتبرير موقفه بالإشارة إلى تحذيراته المتكررة التي لم تُؤخذ بعين الاعتبار، بينما تحاول الحكومة تحميل الأجهزة الأمنية مسؤولية الفشل لتجنب المحاسبة.

هذا التوتر يمنح المعارضة الإسرائيلية - بقيادة يائير لبيد وبيني غانتس - أداة قوية لمهاجمة نتياهو فالتقرير يدعم روايتها بأن الحكومة الحالية تتحمل مسؤولية "فشل تاريخي" أدى إلى أكبر خرق أمني منذ عقود، وقد يؤدي إلى موجة جديدة من الاحتجاجات أو دعوات لانتخابات مبكرة. عائلات الرهائن، التي نظمت مظاهرات متكررة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 للمطالبة بإعادة أبنائها، تجد في التقرير دليلًا إضافيًا على تقصير الحكومة، مما يزيد الضغط الداخلي على نتياهو في ظل أزمة سياسية متفاقمة.

تعقيدات المفاوضات الجارية: بين الضغط والرفض

يأتي التقرير في لحظة دقيقة، وسط تعثر مفاوضات تبادل الرهائن والأسرى بين إسرائيل وحماس، وبعد صدور بيان القمة العربية الطارئة في القاهرة يوم 4 مارس/ آذار 2025، الذي دعا إلى وقف العدوان على غزة والضفة، وإعمار القطاع بمبلغ ضخم، وإجراء انتخابات فلسطينية خلال عام. الاعتراف بإخفاق استخباراتي يضع إسرائيل في موقف ضعف نسبي على طاولة المفاوضات، لكنه يدفعها في الوقت ذاته إلى تشديد مواقفها لتعويض هذا الضعف. فبدلاً من تقديم تنازلات جوهرية استجابةً للضغط العربي والدولي، تتمسك إسرائيل بشروط تعجيزية لحماس، مثل تسليم السلاح أو قادة عسكريين بارزين، كما أشار تصريح وزير الخارجية جدعون ساعر يوم 4 مارس/ آذار "تحتاج اتفاقًا"، مع تأكيده على أن إسرائيل "لن تقبل تكرار 7 أكتوبر/ تشرين الأول".

هذا الموقف يعكس محاولة إسرائيل لاستعادة هيبتها الأمنية التي تلقت ضربة قوية، لكنه قد يزيد من تعقيد المفاوضات في ظل الضغط الأمريكي من إدارة دونالد ترامب لإطلاق الرهائن، كما هدد في فبراير/ شباط 2025 بعواقب وخيمة إذا لم يتحقق ذلك.

في المقابل، تستخدم إسرائيل التقرير لتبرير تصعيدها العسكري الحالي في غزة وسوريا، حيث أكد نتياهو في خطابه أمام الكنيست يوم 3 مارس/ آذار أن "الحرب لن تتوقف"، في محاولة لإثبات أن القوة لا تزال أدواتها الأولى لمواجهة التحديات. لكن هذا النهج يثير تساؤلات حول فاعليته، خاصة أمام مقاومة أثبتت قدرتها على الصمود والتخطيط بعمق.

الأبعاد الإقليمية: جذور الأزمة وتداعياتها

إقليمياً، يربط التقرير هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول بانتهاكات الحرم القدسي وسوء معاملة الأسرى الفلسطينيين، مؤكداً أن سياسات الحكومة المتطرفة - مثل اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في 2022 و2023، واعتقال أكثر من 5000 فلسطيني في الضفة خلال تلك الفترة - كانت الشرارة التي أدت إلى تفجير الوضع. هذه السياسات ليست جديدة، فمنذ انتفاضة الحجارة في 1987 وانتفاضة الأقصى في 2000، أثبتت القضية الفلسطينية أن أي استفزاز في القدس أو ظلم للأسرى يُترجم إلى ردود فعل قوية. لكن ما يميز هذا التقرير هو اعترافه الصريح بأن هذه السياسات، التي دعمتها أحزاب دينية متطرفة في حكومة نتياهو، لم تكن مجرد أخطاء تكتيكية، بل كانت جزءاً من نهج إستراتيجي أدى إلى تصعيد غير محسوب.

في المقابل، تواجه إسرائيل الآن ضغطاً إقليمياً متزايداً، كما تجلّى في بيان القمة العربية الذي دعا إلى إعمار غزة، ورفض أي تهجير للفلسطينيين، وهو ما تعتبره إسرائيل تهديداً لخططها التي تهدف إلى فرض واقع دائم في القطاع والضفة الغربية. لكن بدلاً من المواجهة المباشرة مع الدول العربية، تعتمد إسرائيل على الدعم الأمريكي لتحديد هذا الضغط، مستفيدةً من مواقف ترامب المتشددة وتصريحاته الأخيرة.

هذا الاعتماد يكشف عن نقطة ضعف أخرى، إذ أصبحت إسرائيل رهينة لقرارات واشنطن في وقت تتصاعد فيه الانتقادات الدولية، كما أظهرت مظاهرات 2024 في أوروبا وأميركا ضد سياساتها في غزة.

الأزمة الإستراتيجية: حدود القوة

إستراتيجياً، يكشف التقرير عن أزمة عميقة في النموذج الأمني الإسرائيلي. فالاعتماد المفرط على الجدار الأمني والقوة العسكرية لم يمنع المقاومة من تنفيذ هجوم معقد استمر تخطيطه سنوات، مستفيدةً من شبكات أنفاق متطورة وقدرات عسكرية فاقت التوقعات. صعوبة اختراق المقاومة في

غزة، كما أشار التقرير، تؤكد تراجعاً في قدرة إسرائيل على جمع المعلومات الاستخباراتية من داخل القطاع، وهو ما كان أحد أعمدة تفوقها لعقود. هذا الفشل يطرح سؤالاً جوهرياً: هل إستراتيجية القوة الخالصة، التي اعتمدها إسرائيل منذ تأسيسها، لا تزال قادرة على مواجهة مقاومة متجذرة شعبياً ومتمكنة من استغلال نقاط ضعف الاحتلال؟

تاريخياً، لجأت إسرائيل إلى القوة العسكرية لفرض سيطرتها، كما في حروب 1967 و1982، لكن هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول يثبت أن هذا النموذج لم يعد كافياً لضمان الأمن. الجدار الأمني، الذي كلف مليارات الدولارات، لم يكن سوى حاجز مادي هش أمام إرادة مقاومة استطاعت اختراقه بسهولة نسبية، مما يعيد إلى الأذهان فشل خط بارليف في حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973.

هذا التشابه التاريخي ليس مصادفة، بل هو دليل على أن إسرائيل تواجه تحدياً إستراتيجياً يتطلب إعادة تقييم جذرية لسياساتها، لكن الحكومة الحالية تبدو عاجزة عن تقديم رؤية بديلة، مكتفية بالردود التقليدية التي أثبتت فشلها.

تداعيات مستقبلية: أزمة شرعية تلوح في الأفق

على المدى القريب، سترد إسرائيل على التقرير بتصعيد عسكري محسوب في غزة وسوريا، كما تفعل حالياً في منطقة النفوذ الجنوبية السورية التي أعلنتها في يناير/ كانون الثاني 2025، محاولة إثبات أنها لا تزال مسيطرة رغم الإخفاقات المكشوفة. لكن هذا الرد قد لا يكون كافياً لاحتواء التداعيات الداخلية. فالضغط الشعبي من عائلات الرهائن، التي تتهم الحكومة بالتعاس في إعادة أبنائها بعد أكثر من 17 شهراً على الحرب، يتصاعد يوماً بعد يوم، وقد يتحول إلى موجة احتجاجات واسعة تضاف إلى تلك التي شهدتها إسرائيل في 2023 ضد الإصلاحات القضائية.

كما أن التوتر بين المؤسسات الأمنية والسياسية قد يؤدي إلى أزمة حكم تهدد استقرار الائتلاف الحاكم، خصوصاً مع تزايد الدعوات لتشكيل لجنة تحقيق رسمية قد تكشف المزيد من الحقائق المحرجة.

على المدى البعيد، يفتح التقرير الباب لنقاش داخلي قد يغير قواعد اللعبة في إسرائيل. فالاعتراف بفشل النموذج الأمني التقليدي، يطرح أسئلة حول جدوى استمرار سياسة القوة في مواجهة شعب فلسطيني يثبت قدرته على الصمود والتكيف.

الضغط العربي والدولي، كما تجلى في بيان القمة العربية الذي دعا إلى إعمار غزة وتنظيم انتخابات فلسطينية، قد يدفع إسرائيل إلى تقديم تنازلات رمزية في المفاوضات، مثل إطلاق عدد محدود من

الأسرى مقابل رهائن، لكنها لن تتخلى عن هدفها المعلن: "النصر الكامل"، كما أكد نتنياهو في خطابه الأخير أمام الكنيست.

خاتمة: مقاومة شعب لا تُكسر

في المحصلة، يكشف تقرير الشاباك عن جروح سياسية عميقة تهز إسرائيل من الداخل، وتضع نتنياهو وحكومته المتطرفة أمام تحدٍ وجودي قد يحدد مصيرهما السياسي. فشل سياسات إدارة الصراع والإخفاقات الاستخباراتية يعقدان المشهد السياسي والعسكري، ويدفعان إسرائيل إلى الدفاع عن نفسها بقوة عسكرية معتمدة على دعم أميركا لتحييد الضغط العربي والدولي.

لكن هذه الجروح قد تتحول إلى أزمة شرعية طويلة الأمد، تهدد استقرارها السياسي في المستقبل، في وقت تحتاج فيه إلى إعادة تقييم إستراتيجيتها أمام شعب فلسطيني يثبت يوماً بعد يوم أن مقاومته لا تُكسر بالقوة وحدها. تقرير الشاباك، بكل ما كشفه من إخفاقات، يؤكد أن إسرائيل تواجه خصماً لا يمكن هزيمته بالجدران أو السلاح فقط، بل تتطلب مواجهته رؤية سياسية تتجاوز الأفق الضيق للحكومة الحالية.

فهل سنتعلم إسرائيل الدرس، أم ستظل تغرق في أوهام القوة حتى تصطدم بحقيقة لا مفر منها؟ الأيام القادمة قد تحمل الإجابة، لكن ما هو مؤكد أن الفلسطينيين سيقفون صامدين في وجه كل التحديات، كما فعلوا دائماً.

الجزيرة.نت، 2025/3/11

٣٨ . التفاوض مع حماس.. لماذا أقدم ترامب عليه ولماذا قبلت الحركة؟

عريب الرنتاوي

وقعت الأنباء عن محادثات مباشرة بين إدارة ترامب وقيادة حماس، وقعاً سيئاً على رؤوس كثيرين في المنطقة، بالأخص في تل أبيب ورام الله، ولكل منهما أسبابه الخاصة، تتفق حيناً وتفترق أحياناً. تل أبيب كانت تنتظر فتح أبواب الجحيم على الحركة وحاضنتها في غزة، لكن أبواب الجحيم لم تُفتح، وفتحت بدلاً عنها أبواب المحادثات المباشرة بين موفد ترامب آدم بوهلر وقياديين من حماس. واشنطن في عهد ترامب، بخلاف حقبة بايدن، لا تستأذن أحداً فيما تفعل أو تتوي فعله، حتى وإن كان هذا "الأحد"، إسرائيل، الربيبة المدللة.

الأهم من هول المفاجأة التي ستكشف فصولها فيما بعد، ما تستبطنه من معانٍ ورسائل: أولها؛ أن حكومة نتنياهو وائتلافه المثير لاستياء ترامب وفريقه، لم تعد مؤتمنة على إدارة ملف التفاوض، الذي توليه الإدارة أهمية كبرى، لا سيما في شقه المتعلق بـ"الرهائن".

ثانيها؛ أن أي تقدم على المسار التفاوضي المباشر، بين الإدارة والحركة، لن يكون بوسع إسرائيل إشهار الفيتو في وجهه، ولا حتى عرقلته، فهي كغيرها من دول العالم، تتحاشى استفزاز "الفيل الهائج في دكان الخزف"، حتى وهي تتمتع بمكانة الدولة الأولى بالرعاية.

وثالثها؛ ما قد تأتي به قادمات الأيام، من تحولات في مواقف الرئيس الأميركي وإدارته، لا أحد، حتى المنجمين "الكاذبين وإن صدقوا"، بمقدوره أن يتنبأ بما يخفونه تحت قبعاتهم من مفاجآت صادمة. رام الله، التي أعطت أذنًا من طين، وأخرى من عجين، لكل نداءات المصالحة والوحدة والتوافق والنقاهم، مستمسكة بخاتم "الممثل الشرعي الوحيد".

رام الله التي قطعت أشواطاً على طريق التكيف مع مخرجات الحل الأميركي - الإسرائيلي، وبذلت أقصى ما بوسعها للبرهنة على "اعتدالها" و"أهليتها" للمضي قدماً مع تل أبيب وواشنطن، تجد فجأة أنها أصبحت في وضع لا تحسد عليه، وأن أعين واشنطن تتصرف صوب غريماتها ومنافستها.

هذا أمرٌ جلل، وربما لم يحدث من قبل لكل من نازع "القيادة المتنفذة" على التمثيل والأحقية، زمن الانشقاقات والانقسامات الفلسطينية المتعاقبة، ففي أحسن الأحوال، كان خصوم فتح يحظون بدعم من دمشق أو بغداد وطرابلس الغرب، مع قنوات اتصال محدودة مع موسكو وبكين. هذه المرة، نحن نتحدث عن واشنطن، وتلك حكاية أخرى.

عواصم أخرى في المنطقة، وقعت عليها أنباء كهذه، وقع الصاعقة، وهي التي لم تكذ تستيقظ من هول الصدمة بسقوط نظام الأسد، ومجيء فصائل إسلامية مناوئة له، لتحل مكانه في "قصر الشعب" المظل على دمشق. سنوات الشيطنة والتحريض والمطاردة والاستتصال، ضاعت سدى، وحماس وأخواتها الشقيقات وغير الشقيقات، تطل برأسها على موائد التفاوض والعلاقات الدولية، من بوابات أخرى.

لماذا فعل ترامب ما فعل؟

سؤال أرق المراقبين، الذين أخذتهم الأنباء على حين غرة، وكاتب هذه السطور واحد منهم. ولكن من باب "ادعاء الحكمة بأثر رجعي" نقول: إن ترامب "مهجوس" بملف "الرهائن" والمحتجزين، وإن هذا الملف بات مرتبطاً بسمعته وهيبته، وهو الذي قطع الوعد تلو الآخر، بـ"تحريرهم" وإعادتهم إلى ذويهم.

هو يعرف أن نتائجه لا يقيم وزناً مماثلاً لهذا الملف، فقرر أخذ زمام أمره بيد مفاوضيه، وعدم ترك المسألة لنتائجه وسمو تريتش وحساباتها السياسية والحزبية والشخصية الضيقة للغاية، تلكم مسألة لا يرغب بها ترامب ولا يتسامح معها.

وثمة بعد آخر، يكمن في خلفية القرار الأميركي: الرجل الذي قيل في وصفه إنه يحب التعامل مع "الأقوياء" وإبرام الصفقات معهم دون سواهم، نظر إلى الوضع الفلسطيني، فرأى سلطة في رام الله، في حالة "موت سريري"، ضربتها الشيخوخة والفساد والترهل في مقتل. لا حول لها ولا طول، في كل ما يتصل بغزة والحرب عليها، فقرر أن يتعامل مع القوة التي ما زالت برغم حرب الأشهر الخمسة عشر، ممسكة بزمام الأرض وما فوقها وما تحتها، وتقوم على احتجاز "الرهائن"، وببديها قرار الإفراج عنهم أو الإبقاء عليهم في مخابئهم.

الرجل "العملي"، "البراغماتي" كما يوصف، لم يقف مطولاً أمام قرارات من سبقوه بعدم التحدث مع منظمات مصنفة "إرهابية"، وأرسل موفده إلى الدوحة. في ظني وليس كل الظن إنثماً، أن الرجل سَخِرَ مما قيل إنها "مبادئ ناظمة" لعمل الإدارات الأميركية السابقة، بمنع الاتصال بـ"الإرهاب والإرهابيين"، لا سيما أنه يعرف تمام المعرفة، وصرّح بذلك علناً مرات ومرات، بأن الإدارات التي سبقته، لم تتفاوض مع "الإرهاب" فحسب، بل ودعمته و عملت على إطلاق "مارده من قمقمه"، بدلالة اتهاماته لباراك أوباما وهيلاري كلينتون بدعم تنظيم الدولة، بل والعمل على تخليقه.

لماذا استجابت حماس لدعوة واشنطن؟

أحسب، أن الحركة لم تقل يوماً إنها لن تتفاوض واشنطن مباشرة، وإن الخط الأحمر الوحيد الذي رسمته الحركة في جميع أدبياتها، اقتصر على إسرائيل وحدها دون سواها. والحركة انخرطت في اتصالات مع شبه رسميين أميركيين، وأوروبيين بمستويات وصفات مختلفة، فلا جديد مفاجئاً في موقف الحركة. وأضيف إلى ذلك، أن الحركة وجدت في الطلب الأميركي، فرصة للتخفف من حسابات ننتياهو وفريقه، والتي حالت وتحول دون الوصول إلى اتفاقات نهائية، وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة، ودائماً لحسابات تنتمي لعوالم السياسة الداخلية والحزبية في إسرائيل.

قناة تفاوض جديدة، مباشرة هذه المرة، مع واشنطن، ستمكن الأخيرة من الاستماع لحماس وليس عنها، وعلى ألسنة قادتها، وليس على ألسنة آخرين، قناة جديدة، يمكن أن تضع بين يدي الأميركي، رواية أخرى، غير تلك التي تقررت إسرائيل باستخدامها لثبث الأكاذيب والدعاية السوداء، عن الحركة وشعبها وقضيتها.

وحماس أيضاً، يهملها أن تكون "عنواناً ثانياً" للشعب الفلسطيني، بعد أن سُدَّتْ سبل اندماجها في العنوان الأول، المنظمة والسلطة، بسبب اشتراطات عباس للحوار والمصالحة، والتي هي إعادة إنتاج للشروط الإسرائيلية بكلّيتها، والتي لم يعد أحدٌ في العالم يطالب حماس بها.

تستحق حماس، أن يُعترف بها "واقعيًا"، حتى وإن لم يرق الأمر إلى مستوى الاعتراف الرسمي، وممن؟ من الدولة العظمى. هذا إنجاز سياسي، يسجل في رصيد حماس، وسيفتح أبوابًا أخرى، صوب عواصم أخرى في الإقليم العربي وعلى الساحة الدولية كذلك.

أي مخاوف وأي محاذير؟

سنعتبر أن ما نُسب إلى آدم بوهلر، كأنه لم يكن، ولم يقله، لا سيما ذلك الشق المتصل باستعداد الحركة للتخلي عن سلاحها واعتزال السياسة. تلكم "هرطقة"، لا يمكن أن تصدر عن عاقل، وحتى إن قالها الرجل، فإن علينا أن نفكر بدوافعه لقولها لا بدوافع حماس للإدلاء بها، لا سيما أنه موفد إدارة تقول ما تشاء كيفما تشاء، من دون رقيب أو حسيب.

أن تبدي الحركة استعدادها لإلقاء سلاحها، أمرٌ يمكن تصديقه، شريطة أن يكون متبوعًا بشرط قيام الدولة الفلسطينية والحل السياسي الشامل، سبق لموسى أبو مرزوق أن قال أمرًا مماثلًا، والسلاح في مطلق الأحوال، ليس هدفًا بذاته، بل وسيلة لتحقيق الهدف، والسلاح لا يُلقى على الأرض، ولا يُسلم للأعداء إلا في حالة الاستسلام الكامل، وهذه ليست حالة حماس، بشهادة مختلف المصادر الإسرائيلية والغربية. السلاح والمسلحون، يمكن أن يكون ويكونوا نواة جيش الدولة العتيدة المنتظرة. أما أن يقال إن حماس أبدت استعدادها لاعتزال السياسة، فتلكم مسألة لا أظن أن الأميركيين، ولا حتى الإسرائيليين، يمكن أن يفكروا أو يطالبوا بها، بل على العكس تمامًا، كل المطالبات لحماس، تنصب على تحويلها إلى حزب سياسي، ينخرط في النظام الفلسطيني، وتتخلى عن "الكفاح المسلح"، وليس المطلوب شيئًا آخر، غير ذلك، أو أكثر من ذلك.

ما الذي ستفعله حماس، إن هي تخلت عن السلاح والسياسة؟ هل تتحول إلى تنظيم إسلامي "دعوي"، هل ستصبح فرعًا لجماعة "التبليغ والدعوة"؟، هل تتحول إلى منظمة خيرية - اجتماعية أو "كاريتاس" إسلامية، ما الدور المُتخيل للحركة بلا سلاح، وبالأخص بلا سياسة؟ أوقف التعليقات التي تناولت هذه المعلومة المنسوبة للمفاوض الأميركي، أظهرت بؤس من أدلى بها، ولم تُظهر حقيقة موقف الحركة وتوجهها، أقول ذلك، ومن دون أن أكلف نفسي عناء سؤال حماس عن مدى دقة ما نسب إليها.

الذين تابعوا بالتحليل والتعليق حوار حماس المباشر مع واشنطن، ينقسمون شيعًا ومذاهب شتى. منهم "ثوريون جدًا" لا يريدون لثوب المقاومة أن يتسخ، "طهرانيون" لطالما نظروا لأية صلة بـ "الشیطان الأكبر" بوصفها "رجسًا من عمل الشيطان" يتعين اجتنابه. هؤلاء نحترمهم ونخطئهم ونغفر لهم.

منهم من يصدر عن حرص وغيره، ومخاوف مشروعة مستندة إلى تجربة التفاوض المباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير، هؤلاء أيضًا نحترمهم ولا نخطئهم، وإن كنا نأخذ على بعضهم،

تقّمص دور "الأستاذ" و"المعلم"، لكأنه يتعامل مع حركة حديثة العهد بالسياسة والعمل الوطني، ولم يخض قادتتها واحدة من أعقد وأصعب تجارب التفاوض غير المباشر مع إسرائيل، وأظهروا صلابة وذكاء بالغين.

أما بعضهم الثالث، فيتمثل في بعض فرسان السلطة والمنظمة، ممن خاضوا واحدة من أشجع فصول التفاوض مع إسرائيل وأقلها كفاءة ومهنية والتزاماً، منذ أوصلو وحتى يومنا هذا. بعضهم، ينصح متذاكياً قادة حماس، بعدم مقارفة الخطيئة ذاتها، وبعضهم الثاني يعرف أنه اقترف "أمرًا فرياً" من قبل، ويرحب بولوج حماس، عتبات نادي التفريط، على قاعدة "ما حدا أحسن من حدا"، و"نحن السابقون وأنتم اللاحقون".

أما الخلاصة كما نراها فتقول من دون تهوين أو تهويل: ننظر للحوار المباشر بين قيادة حماس وإدارة ترامب، بوصفه نقطة تحول مهمة، ومكسباً يسجل للحركة في رصيدها، وهو تطور قد يكون له ما بعده، قد ينتهي إلى اختراق على مسار التفاوض بشأن الحرب على غزة، وقد لا ينتهي إلى هذه النتيجة.

المسار مهم بذاته، بصرف النظر عن نتائجه. نجاحه بشكل كامل، قد يملي على حماس تقديم تنازلات لا قبل لها بها، وفشله التام، سيرتب عليها ارتدادات كبرى.

وربما يكون هذا الفصل من التفاوض أصعب مما سبقه من مفاوضات غير مباشرة، وربما يكون التعامل مع واشنطن كوسيط، أسهل من التعامل معها كطرف ومفاوض مباشر، المجازفة حاضرة بقوة على مائدة التفاوض، ومعها تحضر فرص كبيرة وتحديات أكبر، والمأمول أن تتجح الحركة في استجماع كل ما لديها من خبرات وطاقت للخروج من هذا "المولد بكثير من الحمص"، أو أقله، بقليل منه.

الجزيرة.نت، 2025/3/11

٣٩. ترامب سئم من مماطلة نتنياهو فقرر استبعاده من المفاوضات

حاييم لفسون

سئم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من مماطلة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في المفاوضات لعقد صفقة مع "حماس". في البداية هو ومساعدوه استبعدوا حكومة إسرائيل من المفاوضات، وتحدثوا مباشرة مع "حماس". الآن هم يحاولون التخلص من الوسيط حتى في القناة الداخلية الإسرائيلية، والتحدث مباشرة إلى الشعب. طرح المبعوث الخاص لترامب لشؤون المخطوفين، آدم بوهرلر، مساء أول من أمس، على الجمهور في إسرائيل الصورة التي يرفض نتنياهو عرضها: تم تحقيق تقدم في

المفاوضات، وهناك مخطوفون سيعودون إلى البيت. "أقول لمواطني إسرائيل، يجب ألا تخافوا من أن ينسلكم الرئيس الأميركي"، قال بوهلر في مقابلة مع "أخبار 12". هكذا ببساطة قفز عن ماكينة الإعلام.

تصريح بوهلر في "سي.ان.ان"، "نحن ولايات متحدة أميركية ولسنا وكالة لإسرائيل"، يميز الأسلوب غير الدبلوماسي للإدارة الجديدة. تصريح مشابه لممثل في الإدارة السابقة كان سيهز الأرض في إسرائيل. ربما تعودنا على إدارة ترامب، لكننا حتى الآن لم نستوعب. هذه هي بوصلة الولايات المتحدة للصفقات القريبة في الشرق الأوسط، ومن الجدير بنتنياهو أن ينقش هذه الجملة على ذراعه أو على الأقل تعليقها في مكتبه. سبق أن كتبت الأمور هنا أكثر من مرة، ونحن سنكررها مرة أخرى - من ناحية ترامب هذا هو تسلسل الأمور: إعادة المخطوفين، إنهاء الحرب، وبعد ذلك الصفقة الكبيرة مع السعودية.

استوعبت "حماس" الرسالة بمساعدة قطر (أو ربما استوعبتها قطر بمساعدة "حماس"). وقال بوهلر في مقابلات مع وسائل الإعلام الإسرائيلية، إنهم في "حماس" مستعدون لصفقة شاملة تشمل وقف إطلاق النار خمس - عشر سنوات ونزع السلاح والتنازل عن الحكم في القطاع. هذه هي الصورة الكبيرة، حتى لو كان بتسلييل سموتريتش أوضح في لوبي "ارض إسرائيل الكاملة" في الكنيست بأن وزارة الدفاع تعمل على إقامة إدارة لتشجيع الهجرة من غزة. وقال مصدر مطلع على مضمون اللقاء بين ترامب وبتنياهو في البيت الأبيض للصحيفة، إنه عندما طرح رئيس الحكومة في محادثاته مع ترامب معارضة الحكومة لمواصلة الصفقة، أجاب الرئيس بأنه يجب عليه معرفة كيفية إدارة الائتلاف. مع كل الاحترام، لن يسمح ترامب لسموتريتش بتأخير تنفيذ خطته.

تصب كل الجهود في محادثات الثلاثاء في الدوحة. في إسرائيل يتحدثون عن صفقة يوم الثلاثاء أو الأربعاء، وأن هناك مخطوفين سيعودون السبت أو الأحد. حتى لو كانت هذه الأفكار متقابلة قليلاً، فإن التوجه نفسه واضح. يحبّ اتباع رئيس الحكومة وصفه كمن يلعب الشطرنج مع الجميع. عملياً، في هذه الحالة لعب نتنياهو البوكر مع الجميع. جاء القطريون وحفروا له نفقاً تحت السور. الآن هو بدون حماية.

تأخذ قطر من ناحيتها لنفسها المكان الرئيسي على طاولة المفاوضات، وتزيح من هناك المصريين الذين تكرههم. في الدوحة كل شيء محسوب. أجرى رئيس حكومة قطر، محمد آل ثاني، مقابلة مع الصحافي المحافظ جداً، تاكر كارلسون، المقرب من إيلون ماسك. في خطوة مثيرة للاهتمام تحدث آل ثاني مباشرة إلى اليمين الأميركي العميق. البدلة الغربية، التي كان يرتديها أثناء المقابلة مع "أخبار 12" استبدل بها في هذه المرة العباءة والكوفية. استضاف آل ثاني مجري المقابلة في بيته

الخاص، وبدأت المحادثة بينهما بأقوال متملقة قالها كارلسون عن القيم التي عمرها آلاف السنين في قطر. بعد ذلك جاء التباكي المشترك تجاه انتقاد الغرب للإمارة. فيما يتعلق بإيران، نقل آل ثاني رسائل للانفصاليين من نوع كارلسون. السلام افضل من الحرب. وقد اكثر من مدح ويتكوف في المقابلة، وأشار إلى أنهما صديقان إلى درجة أن آل ثاني شارك في حفل زفاف نجل ويتكوف قبل عشرة أشهر على الانتخابات الأميركية. "من ينتقده باعتباره أداة قطرية هم أشخاص لا يريدون صفقة"، شرح رئيس الحكومة القطرية. الرسالة واضحة: يرى ويتكوف وآل ثاني الصفقة بالمنظار نفسه. أيضا رون ديرمر الكبير، مبعوث ننتياهو ووزير الشؤون الاستراتيجية، لم ينجح في التفريق بينهما.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2025/3/11

٤٠. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2025/3/10